تمويل حفل "فنكوش" قناة السويس يصطدم بعجز الموازنة

الثلاثاء 7 يوليو 2015 12:07 م

رغم تحـذير عـدد من الخبراء الاقتصاديين من سـقوط مصـر في بئر الإفلاس، بعـد وصول الـدين المحلى إلى 2 ترليون جنيه، وفقًا لما أعلنه البنك المركزي، أمس الإثنين، تتجه حكومة الانقلاب للسـعى فى تدبير أموال حفل افتتاح توسـيع تفريعة قناة السويس، والتى تتخطى 30 مليون دولار من جيوب الشعب.

واعترفت حكومـة الانقلاب بأن الصـعوبة التى تواجه وزارة الماليـة في تـدبير الموارد المالية لتنظيم الحفل، فى 6 أغسطس المقبل، دفعتها للطلب بفتح باب مشاركة المصريين ورجال الأعمال بالتبرع للحفل.

وأكد الخبير الاقتصادي الدكتور سـرحان سليمان أن تدابير المالية لتوفير 30 مليون دولار لحفل الافتتاح سيصـطدم بالموازنة العامـة للدولـة التي تعاني من عجز كبير. وانتقد تصـريحات حكومة الانقلاب بأن عائد مشـروع قناة السويس الجديدة نحو 100 مليـار دولاـر سـنويا، وأوضـح أن تلـك الأرقـام مـن أجـل طمأنـة الرأي العـام الـداخلي، الـذي بـدا يشـكو من تـدهور الأوضـاع الاقتصادية.

وخفضت حكومـة الانقلاب عجز الموازنة للدولة للعام المالي الجديد 2015 /2016 إلى 8.9%، بعد تخفيض الإنفاق وتقليص دعم المواد البترولية بمقدار 39 مليار جنيه؛ أي بنسـبة انخفاض تبلغ نحو 40% مقارنة بالعام الماضـي. ويبدأ العام المالي في مصر مطلع يوليو من كل سنة، كما تجاوز الدين المحلي تريليوني جنيه لأول مرة في تاريخ مصر، حسب اعترافات البنك المركزي.